

والملائكُ حوَكُهُ
والكونُ يتلوُ سورةَ الرحمنُ
القدسُ في الأفقِ البعيدِ
تطلُّ أحياناً وفي أحشائها
طيفُ المسيح .. وحوَلُهُ الرهبانُ
القدسُ تبدو في ثيابِ الحزنِ
قنديلاً بلا ضوءٍ ..
بلا نبضٍ .. بلا ألوانٍ ..
تبكي كثيراً
كلما حانت صلاةُ الفجرِ ..